

78 - وصاية لقمان لأبنه - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد بن

شایم الحضیری

سعد بن شايم الحضيري

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادتكم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادتكم ان محمدا عبده ورسوله.
صلوة الله عليه وعلى الله واصحاته - 00:00:00

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:20

فقد فاز فوزاً عظيماً. أما بعد ايتها الاخوة عنوان هذه المحاضرة كما هو معلن عن وصايا لقمان الحكيم التي ذكرها الله عز وجل في السورة التي ملقبة باسمه. ولقمان هذا الرجل الصالح - [00:00:40](#)

للقمان على الاشهر والارجح عند جماهير العلماء. كان رجلا صالحا حكيمـا - 00:10:10

ولم يكن نبياً. وقال بعض السلف كعكرمة مولى ابن عباس والشعبي وليث وغيرهم وهم قلة قالوا انه كان نبياً لكن الاشهر والاظهر الذي عليه الصحابة وجمهور العلماء انه كان رجلاً صالحًا حكيمًا. وان الله من عليه بها - 00:01:50

الحكمة مع النبوة ومع الوحي القرآن. قال تعالى - 00:02:30

عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة فايات الله والقرآن والحكمة هي السنة. وقد يؤتى الله عبده الحكمة قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا - 00:03:00

عظمية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقوم بها ويقضي بها ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق فيه في سبيل الله. فهذا - 00:03:30

لا يغبط والمراد بالحسد هنا الغبطة. وليس الحسد الذي هو يتنى زوال النعمة. إنما هو وإن يتنى أن يكون اوتى مثل ما اوتى ذلك المنعم عليه. ولا يتنى زوالها ذلك المنعم عليه. فمن اوتى الحكمة وهي الاصابة - 00:04:00

الحق والعلم والعلم الصحيح هو ما كان مأموراً من القرآن والسنة. لأن انه كله حكم واحكام ومحكم. فمن علم القرآن نطق بما فيه وقضى بما فيه فقد قضى بالحكمة. ونطق بالحكمة. ومن علم السنة النبوية - [00:04:30](#)

وقضى بها ووعظ بها فقد وعظ بالحكمة واوتى الحكمة وجمع الحكمة بين جنبيه في صدره فكلام الله المنزل من القرآن هو اعظم الحكمة. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الموحى من الله اليه - 00:05:00

هو من هو الحكمة. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فمن اراد الحكمة فعليه بالقرآن والسنة علما وعملا. علما بما فيهم وحفظا لهما والعمل بهما فقد يؤتي الحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:05:30

للقمان الحكيم قال ابن عباس كان عبداً نوبياً ذا مشافر مشقق القدمين ثم اعتق واتاه الله الحكمه وكان يرعى غنم سيده. فرفعه الله بالآيمان. وما الهمه به وكان في زمن النبي داود عليه السلام امن واتبعه - 00:06:00

و عمل بما في كتاب الله من التوراة والزيور لأن التوراة لا زالت باقية في الانبياء من بعد موسى. إلى زمن داود. بل إلى زمن عيسى

عليه السلام يحكم بها النبيون الذين اسلمو للذين هادوا والاحبار - [00:06:40](#)
والربانيون بما استحفظون من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فلا زال الانبياء يقضون بها ويحكمون بها [00:07:10](#) ويعلمون الناس ولا زال الربانيون الذين يربون الناس ويعلمونهم ويقومون على شؤونهم يقضون بها [00:07:40](#) حتى حرفا اليهود بعد الانبياء. وكان لقمان الحكيم في ذلك الوقت في زمن داود. وتبعه فكان يعمل ويقضي بها وكان قاضيا في زمن داود عليه السلام. بعد ما كان عبدا رقيقا - [00:07:40](#)

شديدة السواد لا مشافر. مشقق الرجلين. راعيا في غنم سيده لما امن واتبع الانبياء واخذ بكتاب الله اتاه الله الحكمة. نام نومة فذر عليه جبريل الحكمة ذرا. فاستيقظ وهو حكيم. ينطق بالحكمة - [00:08:10](#)

كان في مجلس وعظه فجأه رجل كان يرعى معه لما كان عبدا رقيقا راعيا فقال السيدة عبد بنى فلان؟ قال بل. قال وكنت ترعى معي في غنم سيدك في مكان كذا وكذا. قال - [00:08:40](#)

قال فما الذي سيرك الي؟ قال بصدق في الحديث ووفائي بالامانة والعهد وتركي او سكتي عما لا يعنيني هذه حكمة احفظوها. هذه حكمة. صدق الحديث. والوفاء بالعهد والامان وترك ما لا يعني الم يأتي في الكتاب والسنة اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:09:00](#) ها اوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا.انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال الى اخره. الوفاء بها. وكذلك ترك ما لا يعني واعرض عن الجاهدين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهدين وقول النبي صلى الله عليه - [00:09:40](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. المستم تحفظون هذه الحكم القرآنية والنبوية اين العمل بها؟ لو اننا نعمل بما في القرآن والسنة من الموعظ والعبر لكن حكماء. ولكن الانسان يقصر من نفسه - [00:10:10](#)

اسأل الله ان يرحمنا برحمته فكان من وصاياه لقمان ما ذكر الله في كتابه وكان له وصاياه اخرى منها ما يروى في الاثار عن بعض الصحابة ومنها ما يروى في الاثار عن بعض علماء بنى اسرائيل الذين اسلمو كعب الاحبار - [00:10:40](#)
وكوه ابن منه وغير ذلك. قال له سيده يوما يريد ان يختبره لما يرى من حكمته بطول فكرته بطول بطولة سكته واذا تكلم تكلم حكمة فقال له اذبح هذه الشاة وائتنى باخبت ما فيها. ذبحها - [00:11:10](#)

وجاء له بقلبها ولسانها. وقال هذا اخبت ما فيها. ثم تركه قال له اذبح لنا هذه الشاة وائتنى باطيب ما فيها. فذبح شاة وجاء بقلبها ولسانها فقال امرتك ان تذبح الشاة الاولى وتأتي باخبت ما فيها فجئتني بالقلب - [00:11:40](#)
واللسان وهذه باطيب ما فيها وجئتني بالقلب واللسان. قال لا اطيب منها اذا طابا ولا اخبت منها اذا خبث القلب اذا طاب لا اطيب منه. يزكي. الا من اتى الله بقلب سليم - [00:12:10](#)

اذا اخلص لله وامتلا من محبة الله ومحبة رسوله وبالقرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اذا ذكر طهره الله فلا اطيب منه وانظر الى قلوب الانبياء وال AOLIYAH والصالحين. كيف زكاها وطيبها؟ واذا خبث القلب - [00:12:30](#)

لا اخبت منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. اذا

فسد القلب بالشرك والبدع والضلal - [00:13:00](#)

فسد البدن. تبعه بالفسوق والفحotor. والتعلق بغير الله. وتبعه اللسان الكذب والزور والفحotor وغير ذلك من كلام الباطل تبعته العين تبعته الرجل تبعته اليدي بطشت بالباطل لما اذا صلح صلح كذلك اللسان اذا طاب اللسان صار ذاكرا لله مسبحا بحمده - [00:13:20](#)
مثنينا عليه حاما له. ذاكرا لما من عليه. عز وجل صادقا في الحديث معلما للخير مرشدًا للمترشد واذا خبث كان كذلك افاكا منافقا ناطقا بالباطل مضلًا للعباد مزيينا للخبث. نعوذ بالله. ولذلك كما قال هذا الحكيم لا اطيب منه - [00:14:00](#)
اذا طاب ولا افسد منهم او يخبت منهم اذا خطأ. ودخل مرة على داود عليه السلام وتعجب من امر الان الله له الا وهو والنا له الحديد. واذا بداود يزرك الدروع - [00:14:40](#)

يمسك الحديد الان الله كالعجبين في يد داود. فیأخذها ويقدّها بيده ثم يجعل بعظامها كما يجعلون الذين يصنّعون الحصیر من الخصف من الخوص بآيديهم فكاد ان يسأل ماذا يصنع؟ فتذكرة الحكمة وسكت. وهو ينظر الى داود - [00:15:00](#)

عليه السلام. فلما فرغ داود من ذلك و اذا به قد لبسها درعا يدرع بها من من السلع فقال قال داود قال الحكيم لقمان صمت حكمة وقليل فاعله. حتى السكوت حكمة. قد يكون الانسان حكما في كلامه - 00:15:30

يورد الحكم والمواعظ والاحكام. لكن ان يكون في الصمت حكمة. هنا سكت ما سأل حتى انتظر وصبر حتى جاءه الجواب وهو ساكت. كاد ان يسأل ماذا اسمع يا داود واحفظوا هذه الحكمة. الصمت حكمة فاعله - 00:16:00

وكان داود كان الحكيم لقمان لا كثير الصمت. كثير الفكرة لا يتكلم الا بوعظ او تعليم ولا يكرر الكلام الا اذا قال واستفهمت منه. اراد شخص ان يحفظها او ان يفهمها يعيدها له. ومن حكمه - 00:16:30

ما قص الله علينا اولا ان الله لما من عليه بالحكمة قال ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن ان الله غني حميد. قيل ان ان هنا مفسرة - 00:17:00

للحكمة التي اتها ايها. اي الحكمة التي اتيناها ايها اشكر من الحكمة الشكر لله. ان تشكر الله على ما من عليك من نعم والا فالله غني عنك. ومن شكر فانما يشكر لنفسه - 00:17:30

وجاءت في في حكمة سليمان ايضا. ليبلواني اشكر ام اكفر هذه حكم التي انزلها الله على رسليه وواحاتها الى هذا الولي من اولياته ولذلك ماذا يقول عز وجل عن حكمة موسى عليه السلام - 00:18:00

اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. وقوله وازتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. الشكر من الحكم نزل على الانبياء. وما جاء في القرآن من الحكمة المنزلة على النبي صلى الله عليه وسلم. كثير - 00:18:30

الامر بالشكر فإذا من الحكمة من حكمة داود من حكمة في لقمان عليه السلام شكر المنعم عز وجل. ان اشكر لله شكر ايها اخوة يكون بالقلب وباللسان وبالعمل الجوارح اما من شكر القلب استحضار نعم - 00:19:00

نعم الله عليك ومنه عليك انعم عليك فخلقك واعدك وامدك واعطاك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. كفار للنعم بالذنوب كفار للنعم. هذه صفة الانسان. قليل وقليل من عبادي - 00:19:40

كما قال تعالى ففي قلبه يستحضر ان المنعم عليه في كل شيء في جليل او حquier في نظر الانسان وهي نعمة قد تكون يسيرا يستهين بعض الناس بشيء يسير. ما وهي نعمة من الله. قد لو افتقده لضج - 00:20:10

وتحسر دخل احد الصالحين على هارون الرشيد وهو معه كأس ماء يشرب فقال فلما شرب قال يا امير المؤمنين ارأيت هذا؟ لو افتقدته ولم تجد الماء ماذا تصنع به؟ قال اشتريه ولو بنصف ملكي - 00:20:40

فلما شرب قال ارأيت لو ان هذا حصر في جوفك ولم يخرج يعني الحصر ماذا تصنع؟ قال استطب ولو بنصف ملكي. قال اف لملك لا يساوي كأس ماء هي نعمة لكن الانسان ما يقدرها اراد ان يبيّن - 00:21:20

ان بيده كأس ماء متوفّر. لكن لو افتقده الانسان ذلك الانسان انظر لنعم الله لا تعد ولا تحصى. حتى لو عدها الانسان لكن يعدها على سبيل الشكر ولا وان تعدوا اي لاستطيع لا تستطيعون العد - 00:21:50

لكن ينبغي ان يستحضر الانسان نعم الله عليه. سواء في الایمان وهو اعظم النعم. ان الله فطرك على الایمان. وهداك وزينه في قلبك وكره اليك الكفر والفسق والعصيان. هذه نعمة ان الله اوجدك في بيت اسلام - 00:22:20

وايمان. هذه نعمة وانت لم تبذل منها شيئا. ما بذلت شيئا. ومع ذلك الانسان ما يشكر هذه النعمة ولا استحضره كذلك ما يكون في بدنك وصحتك وقوتك وما وجاهك وولدك شيء لا يمكن احد عده لكن الانسان يستحضره ليشكر الله ويحمده - 00:22:50

يستحضره ليشكر لان الله تعالى يقول واما بنعمة ربك فحدث اين جاءت هذه الاية؟ في سياقها والضوء الملم والضحى والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قل. ولا الاخرة خير لك من - 00:23:20

من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجده يتيما فاوی يعدد عليه غير ما تقدم. ووجدك فهدی ووجدك عائلا اي فقیرا فاغنى. ها فاما اليتيم فلا تقهـر. واما السائل فلا تنهر - 00:23:50

النعمة واما بنعمة ربك فحدث نعمة هنا مفرد مضاد الى الله نعمة ربك للعموم اشكر كل نعم ربك. عدد الله على نبيه لانه لما انقطع

الوحى فترة الوحى خمسة عشر ليلة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأته الوحى قيل هذا - 00:24:10
وقيل انه مرض نصف شهر ولم يقم كان مريضا. فقالت امرأة من قريش ان رب محمد قاله قناته اي ايش؟ ابغضها. لما يسمعون قراءته في القرآن. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

انزل الله تعزية له. والضحى يقسم بالضحى. والليل اذا سجد بالليل والنهار. ما ودعك ربك اي ما ترك. وما قل ما ابغضك. هذه وحدها نعمة. عظيمة وللاخرة اخر امرك او الاخرة بعد الدنيا اما اخر - 00:25:00

امر خير لك من اوله لان اوله مشقة آآ اعداء وخصوم طول الامر في اخره الى نصرة وتأييد وارتفاع دينك او اخرة بعد الاخرة الاخرة خير لك من الدنيا ولا سوف يعطيك كل هذه الواو واو قسم ولوسوف يعطيك ربك ففترضى الى ان ترضى - 00:25:30
نعم عظيمة يعده الله ثم يذكره فيما مضى في الاشياء التي ليس له فيها شيء الم يجده يتيمًا او اه بجدي بامه ثم جد وجد وجدي ثم عمه ها ووجدك ضالا ما - 00:26:00

قيل عليه الوحى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان. فهذا وانزل اليك الوحى والنبوة والاصطفاء وتفضيلك بافضل اخلق نعم ما لا يمكن احساء ومع ذلك ما يتركك. ووجدك عائلا فقيرا - 00:26:20

اغنى اغناه الله. ولم يدعهم فقيرا. سبحان الله ثم يأمره بالشك. فاما اليتيم فلا تنهه. استحضر ما كنت. واما السائل فلا تنهه من سألك عن العلم لا تنهه. لان الله من عليه بالعلم والوحى. ومن سألك من محتاج فلا تنهه. قال تعالى - 00:26:50

اما تعرضن عليهم ابتلاء رحمة من ربك فقل لهم قولا ميسورة. قل لهم لعل الله يرزقنا ونعطيكم اذا كان ابتلاء رحمة من ربك تنتظر ان يعطيك ان يأتيك الله شيئا. فقل لهؤلاء المحتاجين قولا ميسورا لعل الله ان - 00:27:20
يعطينا فنعطيكم. واما بنعمة ربك فحدث. حدث بالنعم. نعم الله لذلك الله اثنى على عبده الذي وفي وابراهيم الذي وفي وفق ما عليه من الحقوق والشك. قال تعالى ان ابراهيم - 00:27:40

فيما كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه شاكر لانعم لجميع النعم. حتى لما ابتدى البلاء المبين صبر في ذبح ابنه بيده صبر. قال تعالى ان هذا لهو البلاء المبين - 00:28:10

ناديناه يا ابراهيم ان قد صدقت الرؤيا. ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. ان هذا لهو البلاء المبين. مع ان الوحى جاءه برؤيا كان الشيطان يأتيه ويقول يا ابراهيم يتمثل تذبح ابنك وحيبك لرؤيا وما يدريك انها من - 00:28:40
الله يثبت كان هناك مثبط. شكر الله وصبر على بلاءه. لماذا يقص الله علينا قصصها هؤلاء لنمثل ونقتدي. قال تعالى لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الانبياء. اسوة حسنة. وقال عن محمد صلى الله عليه وسلم قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:29:00

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ويذكر لنا لقمان بما يأمره به ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. شكرك لك اذكروا الله ويزيدك الله. قال تعالى واذ تاذن ربكم اي اعلم تاذن اي اذنكم واعلمكم. لئن شكرتم - 00:29:30
لازيدنكم لئن شكرتم اللام في لئن لام القسم الموطأة للقسم. اي والله لئن شكرتم لازيدنكم. يقسم الله. شكرت الله يزيد من الله عليك بخير من الايمان والعلم والهدایة والقرآن فشكرت الله - 00:30:00

يزيدك الله. من الله عليك خير من الدنيا فشكرت الله يزيدك الله يا زيدو وليس كل الزيادة لابد ان تكون ماديا قد يزيدك الله من ما يفتح على قلبك من من الخير والايام والهدایة والشك والرضا - 00:30:30

ومحبته عز وجل ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ومحبة القرآن ومحبة الصالحين ومحبة السلف احبة الانبياء محبة الجنة والعمل لها. يزيدك الله من فضله قد يزيدك من المال قد يزيدك من الولد وقد لكن من من اعرض ومن كفر - 00:31:00
فان الله غني حميد. غني عنه. قال ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودة وبنين شهودا. ومهدت له تمهدنا. ثم يطمع ان ازيد كل ما شكر الله ويزيد زيادة رأى انه عنده خير. عنده بنين شهود - 00:31:30
يشهدون النادي معه نادي قريش. عشرة من الولد الوليد ابن المغيرة ابو خالد ابن الوليد اولاده عشرة من الولد كلهم نجباء. وذوي

شرف في قريش. ويشهدون النادي معه النادي الذي لا - 00:32:00
يحضره الا علية القوم. ما شكر الله. وما لم ممدودا اكثرا قريش مالا ما شكر الله. ومهدت له تمهيدا مهد له اموره كلها ميسرة. مع انه
نشأ وحيدا قيل اذا لابيه والصواب ان له اخ وهو هشام اخوه - 00:32:20

عمرو بن هشام لانه هو اسم الوليد بن المغيرة ابو جهل اسمه عمرو بن هشام ابن المغيرة اذا ليس وحيدا من جهة النسب. قيل انه
وحيد في الشرف والجاه والممال وقيل انه لم - 00:32:50

نعرف به ابوه الا بعد ثمانى عشرة سنة. ظمه اليه فكان اول امره وحيدا مع امه. ثم انعم الله عليه بها المهم انه ما شكر النعمة. ومع
ذلك طامع بالمزيد قال الله كلامه كان لايأتنا - 00:33:17

هنا ما شكر النعمة العبد لقمان الحكيم الرقيق لما شكر النعمة من الله عليك واتاه الله الحكمة ويدرك كما يذكر الانبياء ويحبه الصالحون
كما يحبون الانبياء. العبد الرقيق بلال الدين كانوا يعبدون - 00:33:37

ويبينون او رقيقة صار سيدا في مسند الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا سيد من سادة اهل الجنة. ولذلك كان عمر
يقول عن ابي بكر وبلال ابو بكر سيدنا واعتق - 00:34:07

تحول هذا العبد الرقيق الى سيد. هو الذي يؤذن بالاذان للنبي صلى الله عليه وسلم ولما يوم فتح مكة ودخلها النبي صلى الله عليه
 وسلم نظفها من الاصنام. قال بلال يا بلال اذن. فارقع فرقى بلال على ظهر الكعبة - 00:34:31

ورفع صوته بالاذى وقريش تنظر. من يصعد الكعبة؟ ما كانوا يفتحون باب الكعبة لاحد. فكيف فوق ظهر الكعبة حتى قالوا كلاما سينا.
من الذي رفعه الله عز وجل بالي شيء؟ بالليمان والتقوى والصبر يعبدونه - 00:35:01

ليرجع عن الاسلام فيقول احد احد. فيقولون سب موسى. فيقول لا اسمع ويقولون امده الله فيقول لا اسمع. ويسيرون به بالدروع
حديد في حر مكة. يدخلونه في درع من حديد. ويجعلون عليه الصخرة العظيمة وهو يقول احد احد - 00:35:31

حتى جاء ابو بكر واشتراه واعتقاه. وصار سيدا مستجابا يستشيره ابو بكر وعمر ولا يدخل اذا جاء في خلافة عمر لما دخل عمر
الناس لمشورة وقال لحاجبه لا يدخل الا من اذن له. فجاء - 00:36:01

ابو سفيان يستأذن فقال ابو سفيان بالباب قال دع وجاء الحارث ابن هشام ابن المغيرة قال يستأذن قال دعه وجاء سهيل بن عمرو
عليه قريش اسلموا لكنهم تأخروا يوم الفتح قال سهيل في الباب قال دعه رجع - 00:36:31

صهيب الروم مولى فقال صهيب في الباب قال اذله وجاء خباب ابن الارت مولى لامرأة من خزاعة تعذبه بالنار لاجل ان يرتد عن
الاسلام فصبر. قال اذله. وجاء بلال يستأذن قال اذن له - 00:37:03

يدخلون على الخليفة المسلمين قبل هؤلاء. لماذا؟ لأن الله رفعهم بالاسلام الله ومن يشكوا فانما يشك لنفسه. ومن كفر فان الله غني
عن العباد. هو الغني عز وهو الحميد محمود حميد فعيل بمعنى حامد ومحمود - 00:37:33

بمعنى حامد يحمد عباده الذين يشكرون له لقمان من لولا حمد الله له ما جاء له ذكر حمده الله اثنى عليه الانبياء حمدو الله شكروا الله
فحمد الله لهم وشكر لهم - 00:38:03

يجعل ذكرهم ذكرنا حسنا. ما يذكرون الا اما يترحم عليهم او يصلى عليهم او يسلم عليهم وتحبهم قلوب المؤمنين. وحميد بمعنى
محمود. محمود على صفات الجلال والجمال وافعاله وخلقه وقدره عز وجل. ليس بحاجة الى حمد العباد - 00:38:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئط لها اطيط ازيز اذا من كثرة ما فيها من الملائكة ما فيها موضع شبر الا
وفيها ملك قائم او ساجد وملك ساجد - 00:38:53

ملك راكع يقولون سبحانه ما عبادك حق عبادتك. عباد الله الذين يحذدونه اكثرا من بني ادم. الم ترى ان الله يسجد له من في
السماء. ومن في الارض والشمس والقمر والنجم والشجر والدواب وكثير من - 00:39:13

ومن يهين الله فما له من مكر. ان الله يفعل ما يشاء. السماء ونحوها ومن فيها والجبال والشجر كلها تسجد لله. كل قد علم
صلاته وتسبيحه المتر ان الله يسبح له من في السماء ونحوها ومن في الارض والطير صفات - 00:39:43

كل قد علم صلاته تسبيحه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسبيحه. غني يظن ان الانسان ان عابد الله شاكر يؤذن الشكر ما عاد مهما كان الملائكة ماذا يقولون؟ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. وهذا هو الصحيح - 00:40:13

هو هذا الصحيح؟ لكن من شكر فانما يشكر لنفسه. ثم يقول الله عز وجل ولقد وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفالله بعد ما ذكر ذلك. واذ قال لقمان لابنه وهو - 00:40:43

يعظه يابني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. هنا هذى من وصايا لقمان. ذكر الله التحذير من الشرك والامر بالتوحيد بجميع الصيغ. امر به ونهى عن الشرك وحذر منه وذكر مآل الموحدين - 00:41:13

المشركين توعد على ذلك وذكر وصايا الانبياء وانه ما من امة الا وقد بعث فيها بها نبيا يوصي وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهكذا. ثم ذكر - 00:41:33

وصايا الحكماء. منها وصية لقمان. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظ ابنه الوعظ يقولون نصح بتخويف. تذكير بتخويف كان يخوفهم ذكر بعضهم انه لا زال في ابنه يعظه يعظه حتى - 00:41:53

انفتقت مراة رحمة الله. حتى انفتقت ما مررتها وممات لمن الله من عليه فاسلم. ابنه. من شفقةه وكثرة وعظه وهو يعظه. فيها وصية ببعض الاولاد او الابناء. يا بني لا تشرك - 00:42:23

كيف يعظه؟ الاول المواجب يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ظلم ظلم للانسان لنفسه لان الظلم اقسام ثلاثة كما جاء في حديث انس ان الظلم ثلاثة دواوين. ظلم لا يغفره الله وهو الشرك. الشرك بالله. يعني حتى - 00:42:53

اذا تاب يتوب الله عليه. وظلم العباد بعضهم البعض لان الله لا بد ان يقضي للمظلوم من الظلم. وظلم تحت مشيئة الله. ان شاء عفا - 00:43:23

وان شاء اخذ بصاحبها وهو ظلم الانسان لنفسه بالذنب. وهنا الظلم الاكبر هو ظلم الشرك. لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ومن منا لم يلبسه؟ ايمانه بظلم؟ يعني - 00:43:43

ظلم الذنب قال الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم يعني سورة اللي في سورة لقمان. قصة لقمان. وهذا يدل على ان قوله في في سورة لقمان ان الشرك لظلم عظيم من مقول لقمان. لان من المفسرين - 00:44:13

من قال هي جملة اعتراضية ذكرها الله. لما قال لقمان لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله. يقول قال الله ان الشرك لظلم عظيم والصواب انه من قول لقمان حكاها الله عنه وهو ظلم عظيم اقر الله به - 00:44:43

لكنه ظلم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. كما ان الحكمة وضع الشيء في موضعه. ولقد اتينا لقمان الحكمة يقول العلماء الحكمة وضع الشيء في موضعه الحكيم الذي يضع الشيء في موضعه - 00:45:03

الظلم وضع الشيء في غير موضعه. فمن عبد غير الله الذي خلقه ورزقه وانعم عليه ويعبد غيره وضع الشكر في غير موضعه. لم يشكر الله. فوضع الحق في غير نصابه فاعطاه لغير الله. فهنا سمي الظلم ولا يتوفهم واهم ان المراد - 00:45:23

ان الانسان ان يظلم الله تعالى الله. الله لا يظلمه. الله لا يصل انكم كما قال تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. الله غني عن العباد. ولكن ظلم - 00:45:53

في صرف الحق عن وجهه. وظلم كما قال تعالى وما ظلمونا ولكن انفسهم كانوا يظلمون يعود ظلمه الى نفسه. كما في الشكر قال ومن شكر فانما يشكر لنفسه. كذلك من ظلم يظلم لنفسه - 00:46:13

العقوبة تنزل عليه. ان الشرك لظلم عظيم. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله وعليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. الظالمين المشركين الظلم هنا الظلم الاكبر - 00:46:33

وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون الشرك من الذنب تحت مشيئة الله يغفر لمن يشاء. لكن الشرك اذا لم يتتب منه العبد لا - 00:46:53

يغفره الله. نعوذ بالله. قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. وقال تعالى وما هم بخارجين من ثم قال يا بني قال بعد جاءت جملة اعتراضية يقول العلماء وهي انه قوله ووصينا الانسان بوالديه حملته امه - [00:47:13](#)

وهنا على وهن وفالله في عامين قالوا هذه جملة اعتراضية بين وصايا لقمان لماذا؟ لانه ما ذكر الامر بالتوحيد الا وذكر معه الامر ببر والديه. قال تعالى وقضى ربك الا - [00:47:43](#)

نعبد الا ايها وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما. فقل لهم قولنا معروفة واحفص لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. هنا يقول ووصينا الانسان بوالديه - [00:48:03](#)

ما هي الوصية بوالديه؟ المذكور في ايتين اخريين احسانا وفي في في ثلات ايات لا اكثر اربع ايات قوله في العنكبوت ووصينا الانسان والديه احسانا. في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه حسنا. قوله تعالى في البقرة واعبدوا الله ولا تشركوا - [00:48:23](#) به شيئا وبالوالدين احسانا. وفي الاسراء ربكم لا تعبدوا الا ايها وبالوالدين احسانا. يمكن بعدها اشياء المهم الامر بالاحسان. اي ووصينا احسانا احسن احسانا انتصب المصدر او اسم المصدر على فعل مقدر اي - [00:48:53](#)

احسنوا اليهم احسانا. على سبيل تأكيد الاحسان. فالفعل فعل الامر مذكور ظمنا واكد بالمصدر كأنه قال احسنوا احسانا كله للتأكيد اسأل الله ان يجعلنا من المحسنين. كل هذا لاجل ان الانسان يحرض. لماذا؟ ان اشكر لي - [00:49:23](#)

والديك الى المصير. ان اشكر لي ولوالديك. لأن للوالدين نعمة جعلهم الله السبب في الوجود وفي التربية والرعاية. في الوجود من اول التزويج تزوجه والتلقیح والولادة سبب للا ب الوجود الایجاد سبب جعله الله سبب. ثم الرعاية تربية ثم ذكر ما - [00:49:53](#)

تعانى منه الام في الحمل. قال حملته امه وهنا على وهن. وفالله في عامين ترضعه حمل وهن من اول يوم. وما يصيبها من الاوحال وما يصيبها من الالام وثقل الحمل. ثم الوهن الثاني عند الوضع - [00:50:33](#)

عند الوضع وما يصيبها من الطلاق الذي تصل فيه الى درك الموت. ولذلك الفقهاء لما يذكرون تبرعات المريض ووصاياه تبرعات المريض وصاياه يقولون والمرأة حال الطلاق لا تصح تبرعه. لماذا؟ قالوا لان الطلاق درجة - [00:51:03](#)

موت من الالام الى درجة الموت يعني يحتضر الانسان ثم ينجو. ثم فالله في عامين فترة الرضاع والتربية الاولى لا يحسن من امره شيئا. هي التي ترضعه وهي التي تقوم على شؤونه. ثم تطعم - [00:51:33](#)

قوه رعاه الى ان والاب ينفق عليه. ويحميه ويرعااه وينفق على امه. لكن الانسان لانه مألف هذه الامور وما جعل في قلوب الوالدين من العطف والرحمة هذه من رحمة الله. لو ان الله لم يجعل ذلك في قلوب الوالدين - [00:52:03](#) لا رموا ولدهم وانصرفوا الله من نعمته جعل في الوالدين هذا العطف ان يعمل الانسان لولده دون ان يرجو منه جزاء. للعطف الذي في نفسه. هذه من حكمة الله. خلق - [00:52:23](#)

هكذا سبحانه وتعالى. ولذلك يقول ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ايضا كما تشكر لله تشكر لوالديك. وفي الاية الاخرى حملته امه كرها ووضعته كرها. الحمل مرحلة الحمل هذا كره - [00:52:43](#)

ما تعرض له وعند الوضع كره. سبحان الله وحمله وفالله ثالثون شهرا. حمله وفالله. في الاحقاف يقول ثالثون شهرا. الحمل كله مع الفصال الفصال كم؟ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اربعين اربعة وعشرين شهر هذا هذا الارطاع - [00:53:13](#)

والحمل والفالصال ثالثون اربعة وعشرين زائد ستة اشهر اقل الحمل ومن هذا استنبط علي رضي الله عنه. ان قل الحمل ستة اشهر. ولها قصة طريفة جاءت رجل تزوج بامرأة فولدت بعد ستة اشهر. فادعى عليها انها ليس منه الولد - [00:53:43](#)

ان الولد ليس منه. فرفعوها الى عثمان رضي الله عنه. ستة اشهر يعني ظن فلما رأى ذلك عثمان امر بها بالترجم ان ترجم فسمع بذلك علي رضي الله فجاء وقال كيف ترجمها يا؟ قال وضعته لستة اشهر. قال اما سمعت قول الله تعالى؟ وفي - [00:54:13](#)

وحمله وفالله ثالثون شهرا. وقال في الرضاع يرضعن اولادهن حولين كاملين. ها؟ قال بل. قال الحول للرضاع والستة اشهر للحمل اقل الحمل ستة اشهر. وهذه وضعته ويقال انه لما جاءها داعية - [00:54:43](#)

عثمان ارسل اليها لبست عليها ثيابها فبكت اخت له. فقالت وما يبكيك؟ قالت خشيت عليك. قالت والله انهم وطننا احد الا ابوه. فلا

تخاري فان الله سيظهر عذري. يقال فلما - 00:55:03

سبق السيف العدل رجمت. قبل ان يأتي علي فلما ادركوه اذا بهم فرغوا منها فنظرروا بالغلام اذا هم كما يقولون كفلقة من فلقة او كما تخرج البيضة البيضاء يشبه الاب - 00:55:23

لكنه سبق امر الله. الشاهد من هذا هو هذه النكتة لطيفة من الاستنباط من كتاب الله علي رضي الله عنه يا بني انها ان تك مثقال قوله عز وجل وان - 00:55:43

جاهاذاك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروف. لو فرظ ان الوالدين كافرة وهذه نزلت في سعد ابن ابي وقاص انه كانت له ام كان بارا - 00:56:03

بها فلما اسلمت فلما اسلم وسمعت باسلامه قالت والله لا اطعم طعاما ولا اشرب وشرابا حتى ترجع عن دينك. اصبات؟ قال يا امه والله لا ارجع الا ارجع عن ديني. فكلي ان شئت واشرب - 00:56:23

فمكثت يوما ويومين هذه اول هذه طرق اضراب المشركين لتصبح بعض المسلمين يتخذها يضربون وليس من اهل الاسلام في شيء. فلما سقطت مغشيا عليها جعلوا لا يسقونها ولا هنا الا يتغرون فمها قهرا. فجاءها وقال يا امه والله لو كان لك مئة نفس - 00:56:43

وخرجت نفسها لن ارجع عن ديني. فلما رأت ذلك وكانت تقول والله حتى اموت فتعير بي وكان رجلا بارا لكن فندم يعني لحقه من الهم لحقه فانزل الله هذه الاية. له وتطمينا وان - 00:57:13

هذاك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم. في الشرك والكفر وصاحبها في الدنيا في امور الدنيا معروفا احسن اليهم. لا تقل هؤلاء كفار لا احسن اليهم لا - 00:57:35

صاحب والدك ولو كان فاسقا. بل ولو كان اكبر من ذلك كافرا لكن صاحبه في الدنيا معروفا اي احسانا بما هو معروف بين الناس انه احسان. ولا يخالف العرف الشرعي - 00:57:55

شرعى واتبع سبيل من اناب الي. يأمره الله ان يتبع سبيل من اناب اليه. قيل انها نزلت في سعد ابن ابي وقاص كان يقول كنت اسلمت وانا ثالث الاسلام. او رابع الاسلام. ما سبقة سبقة الا النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن - 00:58:15

الثالثة وابو بكر الصديق. سبقوه بالاسلام. فيقول الله اتبع سبيل هؤلاء النبي وابي وابا بكر سبيل هؤلاء اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر هؤلاء السبيل الصحيح كان كما كان. ما كان جزاء سعد انه من العشرة المبشرين بالجنة - 00:58:35

اناس اخرين لما من من المسلمين لما منعهم وامرهم ان يرتدوا واوتقوهم جاوبوهم لما شاؤوا قال تعالى فيهم في اية التي نزلت في غير هذا في العنكبوت ومن الناس من يعبد الله هذه في الليل - 00:59:05

الحج يعبد الله على حرف. فان اصابه خير مطمئن به. وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك او لئك الذين فتنوا كم باقي من هذا؟ ولذلك في سورة - 00:59:35

عنكبوت في اولها يقول الف لام ميم حسب الناس ان ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتتون. ولقد فتنا الذين ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. ام حسب الذين سرحوا السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون - 00:59:55

فتتن هؤلاء اناس فارتدوا. فلا نزل عذرهم الا بعد الهجرة لما نزل قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميما انه هو الغفور الرحيم. فخذها عمر وكتب بها الى - 01:00:15

عياش ابن ابي ربيعة وفلان والوليد ابن الوليد وكتب اليهم اخبرهم ان الله تاب عليهم ان تابوا فتابوا وجاؤوا مهاجرين. لكن هل كانوا مثل منزلة سعد؟ لما صبر على دينه؟ لا - 01:00:35

اول من رمى في سبيل الله في السهم بسهم واول من اراق دما في سبيل الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثنى عليه ويقول ارم فداك ابي وامي. يوم احد يقول ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد غيري - 01:00:55

اياك ابي وامي. افديه. وكان اذا اقبل سعد يقول هذا خالي فليني امرؤ خاله. لانه سعد ابن مالك ابن وهب والنبي صلى الله عليه

وسلم امه امنة بنت وهب فابن عمها مالك ابن وهب سعد ابن مالك. وهو ابو وقاص ابن مالك هو ابو وقاص. فكان من اخوال النبي

صلى الله عليه وسلم - 01:01:24

بني زهرة ويكتفي انه من العشرة المبشرين بالجنة والسابقين للإسلام. مع ذلك كان جلدا في سبيل الله. المهم ايها الاخوة تبي تاذن لعلنا
نحاول نختتم في اخر بين الاذان والاقامة اذن خلاص. نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل - 01:01:54

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان حي على
الصلاه حي على الفلاح - 01:02:24

حي على الفلاح الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد نكمل من
قوله بعدها قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل - 01:04:54

يقال انه ان ابنه ويقال ان اسمه انعم وملحوظ التسمية بانعم جمع نعمة. كانه يذكر نفسه بنعم الله عليه ليشكر فقال له ابنه يا ابتي
ارأيت لو ان الانسان استخفى بالذنب - 01:06:24

ولم يطلع عليه احد. ايعلمه الله ويؤاخذ به؟ فقال يا بني انها ان تك مثقال محبة اي ان تك الخطيبة. مثقال حبة من خردل. دقة جدا
فتكون في صخرة صماء - 01:06:54

او في السماوات السبع او في الارض في جوف الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. لا يخفى عليه شيء. كما قال تعالى ان الله لا
يخفى عليه شيء - 01:07:14

في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العز الحكيم. في الرحيم ليس الانسان نطفة يقولون
ان ان الرجل اذا اتى اهله قدف - 01:07:34

ملايين الحيوانات المنوية. ملايين من القذفة الواحدة. ولا يعلق الا واحد من هذه يعلم الله. والباقي يذهب. او اثنان اذا كانوا توأم يعلمون
الله قبل خلق السماوات والارض. وقبل كتابتها في - 01:07:54

المحفوظ ان هذا الحيوان الوحيد من هذه الملايين هو فلان ابن فلان واجله كذا. وعمره كذا. ورزقه كذا. وشققي او سعيد واعماله اعماله
ماذا يعمل؟ لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولذلك قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 01:08:24

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقته الا لا يعلمها ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين.
يعلمه وهو في اللوح - 01:08:54

المحفوظ قال للقلم اكتب فكتب. لذلك يقول يا بني ان مثقالين تكون مظلمة او الخطيبة اسم يكون هذا تكون اصلها تكون لكن لما
دخل عليها الشرط جزمت اصلها لو تكون ها حبة او مظلمة لو تكون مظلمة - 01:09:14

اذ قال ذر. مثقال هذا خبر تكون. ان تك مثقال ذرة حبة من خردل لو تكون الخطيبة او المظلمة او الزلل بقدر مثقال حبة خردل فتكون
في صخرة صماء يأتي بها الله او تكون في السماوات يأتي بها الله - 01:09:44

او تكون في جوف الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. لطف علمه بكل شيء من دقائق الامور حتى لو كانت هذه من اعمال القلوب
التي لا يطلع عليها احد - 01:10:14

حتى الاشياء التي خفية يعلمها الله. يعلم ما تخفي الصدور علیم بذات الصدور. سبحانه وتعالى. يا بني اقم الصلاة. وامر بالمعروف.
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. هذه الوصية الثالثة اقم الصلاة - 01:10:34

انها ركن الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الكفر او
الشرك ترك الصلاة. اقم الصلاة. وامر بالمعروف وانه عن - 01:11:04

المعروف كل ما امر الله به من بر واحسان وطاعة امر به. ان كان واجبا فيجب عليك ان تذكر به. وان كان مستحبنا فيستحب
ان تذكر به. قال تعالى لا - 01:11:24

خيرا في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا

عظيماً ونهي عن المنكر. ايضاً النهي عن المنكرات. اذا استطعت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم - [01:11:44](#)
فليغيره بيده. فان لم فلسنه فان لم يستطع فبقبليه. وذلك اضعف الايمان. اضعف الايمان انك تكره هذا المنكر اذا لم تستطع ان تنكره
بسنانك او بيدك عذر الله من هذا بقي الذي لا عذر لك فيه وهي - [01:12:04](#)

كراهتها في القلب وهي كراحتها في القلب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليكره ما يأتي من
معصية الله ولا ينزعن يداً من طاعة. لانه ما يستطيع ان ينكر على السلطة. او على اناس اخرين - [01:12:24](#)
ليس تحت سلطته ينكر بيده له ان ينصح بنسنه. المهم ان ذلك من ازم الامر من تمسك بهذه فانه على عزم الامر. من واظب على
الصلوة في اوقاتها فان من عزم الامر من واظب على انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته فان ذلك من عزم المؤونة -
[01:12:44](#)

لا يستطيعه الا اولو العزم. ولذلك الله مدح هؤلاء. قال والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر. لان هذا عزم الامر يحتاج الى صبر تواصون - [01:13:14](#)
قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقيل ان قوله من عزم الامر اي من الامر المعزومة عليكم يعني من معزوم الامر
من واجب الامر. اقامة الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال تعالى كنت - [01:13:34](#)

خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. ثم يقول عز وجل ولا تصرخ خدك للناس. ولا تمش في
الارض مرحباً. ان الله لا يحب كل مختال فخور. هذه وصية. او عدة - [01:13:54](#)
من وصايا لقمان لا تصرخ خدك للناس. السعار داء يصيب الابل ترفع رؤوسها على جانب ترفع جانب يمينها هكذا. فتجد المتكبر امامه
اذا قابل الناس هكذا. هاشام بن نفسه هذا سعار سعار الكبر. يقول لا تصرخ خدك للناس. تواضع لهم. لا ترفع - [01:14:14](#)
بل تواضع لهم ولا تمش في الارض مرحباً اذا مشي في الارض مرح هو الفرح ببطر. الفرح ببطر. وهو ان الانسان الذي يفرح يمشي في
الارض بطراً. لا يخشى من عقوبة ولا سلب نعمة ولا يحمد الله عز وجل - [01:14:44](#)

قال تعالى ولا تمش في الارض مرحباً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً نهي عام وجاء من حكمة التي اوحى الله
الى النبي ولذلك قال بعدها في ايات - [01:15:14](#)

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. فهذه من الحكم الوصايا الثمنتعش في سورة الاسراء لا تمشي في الارض مرحباً. انك لن تخرق
الارض اذا مشيت عليها ولا تدري عنك الارض ولا حست فيك. ها - [01:15:34](#)
فلن تبلغ الجبال طولاً. تصير طويلاً مثل الجبال رافع راسك. جبال اعلى منك. ولذلك الرجل الذي يعرف الله حق المعرفة يتواضع
ويخشى من من سخط الله. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكبر قال رجل يا رسول الله - [01:15:54](#)
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً. يعني شيء جميل. قال ان الله جميل يحب الجمال الكبير بطر الحق وغمط الناس.
الكبر له تفسير. ليس ان تلبس جميلاً - [01:16:14](#)

او تتنعم بنعم الله عليك تحدث بها. وانما ان يبطر الحق. بطر الحق اذا جاءه الحق لا يبالي يرد ما يقبل نصحاً ولا ارشاداً ولا توجيهها ولا
احد يقول يا فلان اتق الله لا. وغمط الناس او غمض الناس - [01:16:34](#)

على اختلاف الرواية يحتقر الناس شايف نفسه يرى ان هذا فقير وهذا مسكون وهذا جاهل وهذا هذا ليس له جاء يحتقرهم لا ما
تدري لعلهولي من اولياء الله. لا تدري لانه - [01:16:54](#)

وكما قال عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا تقسيمكم الى شعوب وقبائل في تعارف
ويعرف فلان ابن فلان الفلانى فلان من البلد الفلانى. ليس بتفاخرنا ان اكرمكم عند - [01:17:14](#)
عند الله اتقاكم. الكرامة عند الله بالتقوى. قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. اما صاحب متكبر او مؤمن
ومتكبر لا يمكن. نقص في الايمان هذا. ويحتقر عباد الله - [01:17:34](#)
لا المهم قال ولا تصرخ خدك ولا تمشي في الارض مرحباً. ان الله لا يحب كل مختال فخور. المختال الفخور. مختال اذا مشي. مختال

اذا تكلم. تشدق بك هذا وبفصاحه الكلام - 01:17:54

وغير ذلك يختال على الناس. وفخور انه يستطيع على هذا ان الله لا يحب. واقتصر في مشيك. كما قال عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. اذا سهفه عليهم السفهاء قالوا - 01:18:14

يعني اما يقولون سلاما لفظا واما ان لا يقولوا الا سلاما من القول والفعل واقتصر في مشيك اي اعتدلقصد. مثل ما قال عز وجل في النفقه والذين اذا انفقوا لم يسرفو - 01:18:34

ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما اعتدالا قال ولا تبسطها كل البسط ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك بخلا يعني. ولا تبسطها كل البسط. فتقعد ملوما محسورا. يعني لا وكان - 01:18:54

ما بين ذلك قواما القوام الاعتدال مثلهن في المشي واقتصر في مشيك فيعتدل قال تعالى وعلى الله السبيل اي عدل السبيل. السبيل المعتمد. يدل الى الله. واقتصر في مشيك واغضض من صوتك. انا انكر الاصوات يصوت الحمير. كانت العرب قدימה تفاخر - 01:19:14

بجمهوري الصوت اذا تكلم لو يتكلم مع شخص بجواره رفع صوته ويررون ان الانسان اذا يخفض صوته ضعيف. قال الله واغضض من صوتك من وصايا لقمان واغضض من صوتك مو كل صوتكم من بعضية تبعيضة من هذا الرفع الذي لا داعي - 01:19:44

الى ما يحتاج. واغضب بصرك. اما غض البصر ايضا من انكر الاصوات لصوت الحمير نبه على ذلك يقول اذا اردت رفع الاصوات انظر الى صوت الحمير ترفع صوته. اشد من بقية البهائم لكن هي ها - 01:20:14

صوت بغيظ ونطق بغيظ. زفيره قبل شهيقه. عكس الناس او عكس البهائم ما في خير. لذلك ينتبه الانسان الى هذه الامور. نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يصلح احوالنا وقلوبنا وان يرزقنا الحكمة وفصل الخطاب - 01:20:44

انه جواد كريم. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:14